

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرِضَ أَبِيَّا بْنُ يَرْبَعَامَ. ² فَقَالَ يَرْبَعَامُ لَامْرَأَتِهِ، قُومِي غَيِّرِي شَكْلِي حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوَةَ. هُوَذَا هُنَاكَ أَحِيَّا النَّبِيُّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ³ وَخِذِي يَدَكَ عَشْرَةَ أَرْغِفَةً وَكُغَكَ وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْغَلَامِ. ⁴ فَفَعَلَتْ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَدَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوَةَ وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَحِيَّا. وَكَانَ أَحِيَّا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ ضَعُفَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ سِنُوحَتِهِ. ⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَحِيَّا، هُوَذَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ آتِيَةٌ لِتَسْأَلَ مِنْكَ شَيْئًا مِنْ جِهَةِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا، كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَكَّرُ. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَحِيَّا حَسَنَ رَجُلِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ، ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَكَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسِ. ⁷ اذْهَبِي قُومِي لِيَرْبَعَامَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، ⁸ وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطُ فِي عَيْنَيَّ، ⁹ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ فَسَرَتْ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِنُعِيطَنِي وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، ¹⁰ لِذَلِكَ هَتَّذَا جَالِبٌ سَرًّا عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِيَرْبَعَامَ كُلَّ ذَكَرٍ مَحْجُورًا وَمُطْلَقًا فِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنْزَعُ آخِرَ بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَغَيَّ. ¹¹ مَاتَ لِيَرْبَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَاكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَاكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ¹² وَأَتَتْ قُومِي وَأَنْطَلَقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلِكَ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ الْوَلَدُ. ¹³ وَبَنَدَبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَبَدَفُوتُهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ يَرْبَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرٌ صَالِحٌ نَحْوَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ يَرْبَعَامَ. ¹⁴ وَبَقِيَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا. آلَانَ أَيْضًا. ¹⁵ وَبَصَّرَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهِنَ زَارِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَبَسَّاصِلُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَبَيَّدَهُمْ إِلَى غَيْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ¹⁶ وَبَدَقَعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ¹⁷ فَقَامَتِ امْرَأَةُ يَرْبَعَامَ وَدَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى يَرْصَةَ. وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَيْنَةِ الْبَابِ مَاتَ الْغَلَامُ، ¹⁸ فَدَقَّتُهُ وَبَدَبَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ

الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَجَبَا النَّبِيَّ. ¹⁹ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ
يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁰ وَالرَّמَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ
يَرْبَعَامُ هُوَ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اصْطَلَجَ مَعَ آبَائِهِ
وَمَلَكَ تَادَابُ ابْنُهُ عَوَصًا عَنْهُ. ²¹ وَأَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ
فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رَحْبَعَامُ ابْنُ إِحْزَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ
الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُوضَعَ اسْمُهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ²² وَعَمِلَ يَهُودَا السَّرَّ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَأَعَارَوْهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ
يَخْطِئَاتُهُمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. ²³ وَتَوَّأَ هُمْ أَيْضًا لِأَنفُسِهِمْ
مُزْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُزْتَفِعٍ وَتَحْتَ
كُلِّ شَجَرَةٍ خَصِرَاءَ. ²⁴ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُوثُونَ فِي الْأَرْضِ.
فَعَلُوا خَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ
رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ ²⁶ وَأَخَذَ
خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ.
وَأَخَذَ جَمِيعَ أَثَرِاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. ²⁷ فَعَمِلَ
الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ عَوَصًا عَنْهَا أَثَرِاسَ نَحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ
رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْخَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ²⁸ وَكَانَ إِذَا
دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ يُرْجَعُونَ إِلَى
عُرْقَةِ السُّعَاةِ. ²⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رَحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ مَكْتُوبَةٌ
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ³⁰ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ
رَحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ³¹ ثُمَّ اصْطَلَجَ رَحْبَعَامُ مَعَ
آبَائِهِ، وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ
الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ عَوَصًا عَنْهُ.